"اثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية"

م.د. ياس خضر احمد الكسار

Received: 18/1/2021 Accepted: 28/3/2021 Published: 2021

"اثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية"

م.د. ياس خضر احمد الكسار

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

Dr.yass.kh.kasar@gmail.com

- مستخلص البحث :

يهدف البحث الى معرفة اثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، اجري البحث في بغداد ، وحدد الباحث مجتمع البحث بجميع طلبة الصف الخامس الادبي في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية ، وتألفت العينة من (60) طالباً وزعوا على مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، وكوفئت مجموعتا البحث ب(العمر الزمني ، الاختبار القبلي للتفكير الابداعي) ، وبعد اعداد مستلزمات البحث تبنى الباحث اداة البحث التي هي مقياس التفكير الابداعي ، وبعد التاكد من صدق المقياس وثباته وخصائصه السايكومترية طبق على عينة البحث الاساسية ، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التفكير الابداعي, كل هذا واوصى الباحث ببعض التوصيات واقترح بعض المقترحات.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث:

ان التطور السريع في المعرفة ولاسيما بعد ظهور شبكة الانترنت والقنوات الفضائية المتنوعة منها والمتخصصة , والذي شكل هذا تحدياً كبيراً وطرح تساؤلات متعددة حول نوع المعرفة التي يجب تقديمها للمتعلمين , وكيفية معالجتها في الكتب المدرسية , وفي الغرفة الصفية , واتباع انسب الاساليب للتفاعل مع المعرفة . (سعادة ,2006: 6)وعلى الرغم من ذلك فقد اشارت الكثير من الدراسات الى ان الغالبية من الطلاب يحفظون المعلومات والحقائق من دون فهم وادراك العلاقات فيما بينها , فضلاً عن ضعف الطرائق التقليدية في مواجهة التغيير في المجال التعليمي , وعدم ملائمتها للنظرة التربوية الحديثة , وهذا ما اكدته دراسة (عبد الرضا , 2000) و (المحمداوي , 2001) و (الياسري, 2005) ودراسة (العبادي , 2010) وغيرها من الدراسات السابقة , وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسة تناولت استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الابداعي. ولهذا ارتأى الباحث إجراء بحثه للتعرف على اثرها لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية .

ويمكن تحديد المشكلة بالسؤال الآتي :

- هل هنالك اثر لأستراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية.

ثانياً:اهمية البحث:-

اعتمدت التربية الحديثة على مبدأ حث الانسان على تنمية قدراته العقلية في الفهم , والتفكير الابداعي, وعدم الاعتماد على التلقين والحفظ فقط , بل تجاوزت ذلك الى هدف لايمكن الاستغناء عنه في ظل الثورة المعلوماتية الحديثة وهو (تعليم الطالب كيف يتعلم , وتعليم الطالب كيف يفكر) وذلك لأستنهاض قدراته ومهاراته ليبدع ويتقدم .(حبش , 2005: 30) لذلك أصبح لزاماً على التربية الحديثة ان تواكب التطورات الهائلة التي شملت جميع نواحي الحياة ، فلم يعد المدرس ملقناً للمعرفة والطالب مستقبلاً، بل أصبح الطالب محوراً للعملية التعليمية – التعلمية، والمدرس منظماً وميسراً لتلك العمليات ومرشداً وموجهاً لها (سعد,2000: 149) , اذ اصبحت التربية هي الميدان الأكثر اتساعاً الذي تتسابق فيه الأمم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم الذي يحدث في عالم اليوم (سرايا ، 2007: 11) , وتوصف التربية بأنها عملية حيوية ترمي إلى تهيئة البيئة التي تساعد على بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة لأفراد المجتمع وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسمياً وعقلياً ونفسياً وفقاً لفلسفة المجتمع وتعد المدرسة أداة التربية في تحقيق هذه الفلسفة ، ويعد المدرس مسؤولاً عن التعامل مع مجموعات الطلبة وهو الأساس في تنفيذ المنهج ومتابعته . (مرعي ومحمد ، 2006: 49) ولكي تؤدي التربية وظيفتها على أكمل وجه فلابد أن تكون مناهجها مواكبة للتطورات التي تحدث في المجتمع الذي تستمد أهدافها منه وتتغير بتغيره ، فتطور المنهج عملية مهمة (الوكيل، 2000: 20) لذلك تأتي اهمية البحث من اهمية التفكير الابداعي وازدياد الحاجة اليه اذ انتقل اهتمام علماء النفس من دراسة الشخص الذكي الى دراسة الشخص المبدع والعوامل التي تسهم في ابداعه , وذلك لما لقدرات التفكير الابداعي من دور مهم في تطوير المجتمع الحديث وازدهاره , وما يمكن ان يتولد عن هذه القدرات من افكار اصيلة وحلول جديدة للمشكلات اليومية للافراد والمجتمع , وهذا ما اكده كثير من علماء النفس في مجال التفكير الابداعي , مثل (Torrance,1993)(Mitchell,1983)(Davis&Rimm,1989).

ان الاساليب والطرائق التدريسية الحديثة تسعى الى تحقيق مطالب اثارة تفكير الطلاب وتنمية ميولهم ومهاراتهم وتزويدهم بالقدرة على البحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم .(طوالبة،2010: 169). وتبرز اهمية استراتيجيات التدريس في العملية التربوية, بالدور الذي يمكن ان تؤديه في النهوض بقدرات الطلاب , وتفجير امكاناتهم , وتنمية قدراتهم التفكيرية , وتطوير استعداداتهم للإبداع والابتكار, وهم يواجهون متغيرات العصر, ومشكلاته في ضوء التفكير المستمر والانفجار المعرفي السريع , اذ لم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على اكتساب الطلاب المعارف والحقائق المتداولة , بل تعداها الى تنمية قدراتهم على التفكير واكسابهم القدرة على حسن التعامل مع المعلومات المتزايدة والمسارعة يوماً بعد يوم. (السرور , 1996 : 62-64) ومن بين الاساليب التدريسية الحديثة استراتيجية التساؤل الذاتي والتي تعد احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تتضمن العمليات الذهنية التي يمارسها المتعلم قبل القراءة، وفي اثنائها، وبعدها (أبو رياش، 2009: 381). وتظهر أهميتها بالانتقال بالطالب من مستوى التعلم

الكمي والعددي الى مستوى التعلم النوعي الذي يبغي اعداد الطالب بوصفه محور العملية التعليمية، إذ تؤكد هذه الاستراتيجيات على أهمية التنشئة الذهنية، وتطوير التفكير عن طريق توفير بيئة تعليمية تبعث على التفكير، وضرورة تزويد الطالب بالأدوات، والوسائل التي تجعله أقدر على التعامل بفاعلية مع المعلومات من مصادرها المختلفة سعياً الى تحقيق تعلم أفضل بزيادة قدرة الطالب على التفكير في المهمات التي يواجهها (الهاشمي وطه، 2008، ص51). إذ تهيئ له الفرصة للاستخدام المدروس لمهاراتها، لتحسين ادائه، وتزوده بمفتاح لتحسين تكيفه، وتنظيم سلوكه ، واصدار الأحكام، وتوفر استراتيجية التساؤل الذاتي (K.W.L) بوصفها من استراتيجيات ما وراء المعرفة - الفرص للطالب باستمرار لتقويم نفسه حول ما يعرف، وما لا يعرف، إذ إنه حينما يعترف بما لا يعرف فإنه سيركز عنايته، وقدراته على القضايا التي لا يعرفها، للتغلب على الصعوبات التي تعيق استيعابه الموضوع المطروق، زيادة على اظهار الطالب بأنه يعرف، يمكنه من ادراك المعرفة، والمهارات الكامنة داخله، التي تمنحه المزيد من الثقة في التعلم، واكسابه المزيد من فرص النجاح. (العتوم وآخرون،2009، ص276-277) ان القدرة على التفكير من الاهداف التي تسهم الدراسات الاجتماعية بشكل مباشر في تحقيقها , ويتم ذلك عن طريق استخدام اسلوب حل المشكلات , ووسائل التفكير الابداعي في التدريس حيث تكثر الفرص في كل وحدة من الوحدات التدريسية , لتحديد المشكلات وقضايا البحث, وطرح العديد من الاسئلة المهمة , والبحث والتنقيب عن معلومات مختلفة , واقتراح او اختبار فرضيات معينة , والاداء بالاراء والافكار بطريقة فعالة , مع التقييم الناقد للخطط والمقترحات التي تطرح للنقاش.(سعادة, 1984: 102) وتحث الاتجاهات الحديثة على الانتقال من التعليم القائم على التلقين الى التعليم القائم على اعمال عقل المتعلم وتنميته بطريقة تجعله شريكاً في التدريس لا متفرجاً على المعلم ومتلقياً للتعلم فحسب, وتشير بعض الدراسات الى دور طرق التدريس المعتمدة على تنمية تفكير المتعلم في بلورة هذا التفكير وزيادة القدرات الابداعية لديه .

(دبور ومرشد,1985: 65) وتعد الجغرافية من أكثر المواد حيوية وجاذبية بشرط التنوع في التدريس والطريقة السليمة في العرض ، وهنا يجب الالتزام بمعايير العمل المحدد بالوقت الكافي للمشاركة من المتعلم والفاعلية في المشاركة (أبو دية، 2011: 295) , وتعد الجغرافية جزءاً مهماً وفاعلاً إذ هي علم كثير الدقة والاتساع ذو قيمة علمية وعملية ، فهي تجمع بين متطلبات العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية ، الهدف من تدريسها تزويد المتعلمين بالمعلومات والمفاهيم والحقائق الجغرافية ، التي تمكنهم من التعرف على العالم الذي يعيشون فيه ، كما أنها تدرس الإنسان في الماضي والحاضر من حيث علاقاته بالإنسان كفرد وكعضو في جماعة ، ومن حيث علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها ، فأن تفاعل الإنسان مع بيئته يرمي إلى فهم طبيعة العلاقات ، كما تدرس الأحداث والمشكلات التي نشأت وتنشأ عن تلك العلاقات . (خضر، 2006: 41-42)

ويرى الباحث أن الجغرافية لم تعد ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل , والقياس , والربط , واستعمال النماذج والنظريات الحديثة , وبذلك صارت في الاتجاه التطبيقي الذي يعرف اليوم بالجغرافية الكمية والجغرافية التطبيقية التي ترفض أن تستمر بعيداً عن الانشغالات الكبرى للإنسان وذلك لما تمتاز به الجغرافية من قدرة على التأقلم مع مختلف العلوم.

وتُعد مرحلة الدراسة الإعدادية مرحلة تعليمية مهمة , لأنها تترك آثارها على مستقبل الطالب دراسياً ومهنياً , وهي من المراحل المسؤولة عن إعداد المراهق لحياة أسرية واجتماعية , تحقق له التكيف والصحة النفسية (عبد, 345:2009) , وقد اختيرت المرحلة الإعدادية لأنها مرحلة تعليمية مهمة تستدعي تهيئة المدرس بشكل يدرك مسؤولياته لمواجهة المشكلات التعليمية التي تزداد صعوبة عما كانت عليه ، وذلك لتنوع صفات الطلبة وطبيعتهم في كل مدرسة ، واتساع مجال الرغبات والقابليات والطاقات بسبب الاتساع الكمي للتعليم الثانوي في العراق بشكل ملفت للنظر ، (مبارك، 2008: 4) , ثم وأن المدرسة الثانوية تمثل انعطاف مهم في حياة الفرد من الناحية الدراسية ، فهذه المرحلة وبما تقدمه للطالب من مناهج متكاملة وبرامج تعنى بالاحتياجات التربوية والمهنية والتعليمية والتي تعدهُ مستقبلاً أما للمهنة أو لمواصلة الدراسية الجامعية.(أحمد، 2009: 142)

لذلك جاءت الدراسة الحالية لمعرفة (أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية) , وفي ضوء ما تقدم تتجلى اهمية البحث فيما يلي

1. أهمية التدريس وفقاً لأستعمال الاستراتيجيات الحديثة لتحسين سير العملية التربوية.
2. اهمية استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير لدى الطلبة.
3. اهمية تنمية التفكير الابداعي للطلاب وهو ما تؤكد عليه المؤسسات التربوية بغية مواكبة الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم الان.
4. أهمية مادة الجغرافية كونها جزءاً من العلوم الاجتماعية لأنها تعمل على تنمية وتطوير قدرات الطلبة وإكسابهم المعرفة والتعلم ، وتعد مادة أساسية وجوهرية في المرحلة الإعدادية .
5. اهمية المرحلة الاعدادية ودورها في تحديد اتجاهات الطلاب نحو الدراسة الجامعية وتحديد المهنة التي يكملون بها حياتهم.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث تعرف أثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية .

رابعاً: فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتان الاتيتان :-

- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستراتيجية (K.W.L)

- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة الضابطة التي درست مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير الابداعي.

خامساً:حدود البحث:

يقتصر البحث على:

1- طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية عقبة بن نافع للبنين التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية.

2- الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للطلاب الطبعة التاسعة المنقحة لسنة 2017.

3- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018-2019.

سادساً:تحديد المصطلحات :

- الاستراتيجية : عرفها **:-**

1- **الطيطي (2007): بأنها** : عبارة عن سلسلة اجراءات مقننة مخططة تعمل على تحقيق هدف عام او مجموعة من الاهداف الخاصة ولها اربعة عناصر هي الاهداف والمحتوى والانشطة والتقويم.(الطيطي،2007: 187).

2- الحيلة (2009) : بأنها :

مجموعة من الاجراءات المختارة سلفاً من المدرس التي يخطط لاستعمالها في اثناء تنفيذ التدريس بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الامكانات المتاحة.

(الحيلة،2009: 173)

التعريف الاجرائي :

اجراءات منظمة لتحقيق اهداف تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية.

- التساؤل الذاتي (K.W.L) : عرفه **:**

1- Judy&Goldberg(2001):بأنه :

استراتيجية تعليمية تستخدم في بداية وحدة دراسية ونهايتها، تنسجم مع عمل الدماغ من طريق تحديد المعرفة القبلية للنص المقروء من الطلاب، ووضع خطة لأهدافهم المعرفية والتحقق من هذه الأهداف.(Judy & Goldberg ,2001:182)

2- عبد الباري (2010):بأنّه :

نمط من الخرائط المعرفية من حيث كونها نشاطاً بصرياً للمعلومات الواردة في النص المقروء، إذ يحدد الطالب قبل أن يندمج في قراءة النص ما يعتقده عن الموضوع، وماذا يريد ان يعرف عن الموضوع ؟، ويقول لنفسه بعد القراءة ما الذي تعلمته ؟ (عبد الباري،2010 : 22).

التعريف الاجرائي :

مجموعة من الخطوات المنظمة المتمثلة بالعمليات الذهنية ونمط الأفعال التي يمارسه طلاب المجموعة التجريبية ذاتيا بمساعدة الباحث عند دراستهم موضوعات الجغرافية المحددة لهم.

- التنمية : عرفها :

1- السيد (2005) بأنها :

" تطوير وتحسين اداء الطلاب وتمكنهم من اتقان كافة المهارات بدرجة منظمة".(السيد,2005: 187)

2- مبارك (2008) بأنها :

" عملية تغيير اجتماعي مخطط يقوم بها الانسان للأنتقال الى وضع افضل وبما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية".(مبارك,2008: 71)

التعريف الاجرائي:

مقدار التحسن الحاصل عند طلاب الخامس الادبي – عينة البحث في تطور ونمو التفكير الابداعي.

- التفكير الابداعي: عرفه:

1- شكشك(2007):بأنه:

القدرة على ايجاد حل جديد للمشكلات او انتاج جديد , وهو عبارة عن نشاط عقلي هادف ومركب يستند الى عمليات نفسية هامة كالخيال والتصور والتذكر والذكاء.(شكشك,2007: 100)

2- سعادة (2006): بأنه:

عملية ذهنية يتفاعل فيها المتعلم مع الخبرات العديدة التي يواجهها بهدف استيعاب عناصر الموقف من اجل الوصول الى فهم جديد او انتاج جديد تحقق حلاً للمشكلة , او اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له او للمجتمع الذي فيه .(سعادة , 2006: 51)

التعريف الاجرائي:

قدرة طلاب عينة البحث على التوصل الى حلول اصلية او اكتشاف اشياء جديدة مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم لأختبار التفكير الابداعي الذي يطبق عليهم نهاية تجربة البحث.

- الجغرافية : عرفها :

1- **قطاوي (2007):** بأنها :

تهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وألأساليب التفاعلية مع هذه الأرض أو البيئة وأثار ذلك التفاعل ولذلك تجمع الجغرافية بين الجانبين الطبيعي والبشري .(قطاوي ، 2007 : 22)

2- **أبو دية (2011)** : بأنها:

دراسة سطح الارض والبيئات والعلاقات بينها جميعاً , وتعلم الناس فهم وتذوق التركيبة الفسيفسائية للعالم الذي يعيشون فيه.(أبو دية ، 2011 : 49)

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة:

❖ خلفية نظرية :

اولاً: استراتيجية التساؤل الذاتي (K-W-L)

1. مفهومها:

تعددت تسميات التساؤل الذاتي، فهناك من يطلق عليها إستراتيجيات المساعدة الذاتية مثل: التخطيط الذاتي، والتقدير الذاتي، والتأمل الذاتي (عبد الحميد، ٢٠٠٠ : ٢٠٦) وهناك من يطلق عليها إستراتيجية التنبؤ القرائي .(مفلح، 2007: ١٠٦)

وقد عرف عصر التساؤل الذاتي بأنه "تدريب الطلاب على استنتاج الفكرة الرئيسة التي يصوغون على أساسها الأسئلة، ثم تكوين أسئلة حول الفكرة ذاتها، وإعادة صياغة أسئلة أخرى على غرارها" (عصر، 1999: ٢٦٥) , ويرى فهمي أن التساؤل الذاتي يتضمن نوعين من الأسئلة:

- الأسئلة الموجهة: وهي عبارة عن رؤوس أسئلة يحددها المعلم لهم، ويكملونها، ويولدون أسئلة تماثلها.
- الأسئلة غير الموجهة (المفتوحة): وهي الأسئلة التي يصوغها الطالب أثناء عملية التعلم، أو قبلها، أو بعدها، بحيث تساعده على فهم المادة المتعلمة، وإدراك المغزى منها، والتفكير فيها.

(فهمي، ٢٠٠٣ ١٢٥)

ويعرفها عاشور ومقدادي بأنها "التساؤلات التي يطرحها القُرّاء قبل القراءة، أو أثنائها، أو بعدها، ومحاولتهم الإجابة عن هذه التساؤلات أثناء القراءة" (عاشور ومقدادي، 2005: ٨٥)

ويرى (Montagne,2006) كما ذكر (عطية ,2006) ان التساؤل الذاتي حوار داخليمنظم يحلل المعلومات المطروحة في النص المقروء من خلال وضع مجموعة من الاسئلة التي تعبر عن المضامين , والافكار المتضمنة في النص المقروء.(عطية,2006 :155)

2. أهمية استعمال إستراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس

تعد هذه الاستراتيجة من الاستراتيجيات المهمة في تساعد الطالب في تنمية مهارات الفهم لدية، لان من المفيد للمتعلم توجيه لنفسه اسئلة فبل التعلم واثناءه وبعدة، وهذه الاسئلة الذاتية تيسر الفهم وتشجع المتعلم الى الوقف امام العناصر المهمة والتفكير في المادة العلمية التي تعلمها وربط القديم بالجديد والتنبؤ باشياء جديده واثارة الخيال (بهلول، 2004: 37). ويؤكد عدس على أهمية تدريب الطلاب على استخدام الأسئلة الذاتية في التعلم بقوله: "إننا نرجو أن يأتي الوقت الذي يصوغ فيه الطلاب أسئلتهم ويطرحونها، ويقومون بعرض مشاكلهم وقضاياهم بأنفسهم، بدلا من أن يقوم المعلم بذلك، ونتوق إلى اليوم الذي يغير فيه الطلاب من نماذج أسئلتهم فتكون أكثر تحديدًا، وأدعى إلى التفكير، ومن ذلك العمل على وجود قاعدة بيانات يرجعون إليها في أفكارهم، وما يتوصلون إليه من استنتاجات، وعلى الطلاب. أن يعرضوا قضاياهم عن طريق طرح الأسئلة" (عدس، 1996: 97)

وان مايقوم به الطالب في اثناء التعلم من فحص النص المقروء، وتكوين اسئله عن مضمونة تساعد على الاسيتعاب الدقيق، فالفهم يعتمد على مايقوم الطلاب بتوليده في اثناء التعلم، والتدريس من اجـــل الفهم عملية توليدية لبناء علاقات بين اجزاء المـــــادة المقروءة، مثل الجمع والفقرات

والوحدات الاكبر، وبين معلومات الطالب وخبراته ومتقداته من جانب، والموضوعات الدراسية من جانب اخر، ونباء المعلومات المختزنة في الذاكره والمعلومات الجديدة (اسماعيل، 2001: 73).

إنَّ توظيف إستراتيجية التسـاؤل الذاتي في عملية القراءة يفسر اعتبـار عملية القراءة عملية نشيطة مؤثرة تؤدي إلى تركيز انتباه القارئ، فالقارئ الذي يوجه مجموعة من الأسئلة سيوجه انتباهه وتركيزه إلى المعلومات التي تشكل إجابات لتلك الأسئلة (عاشور ومقدادي، 2005 : ٨)

وبناءً على ماسبق يرى الباحث ان استراتيجية التساؤل الذاتي تؤكد على دور المتعلم الايجابي في اكتساب المعرفة في اثناء التعلم , واستعمال تلك المعرفة في مواقف التعلم الجديدة.

3. خطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي:

تتم تدريس هذه الإستراتجية وفق ثلاث مراحل رئيسية هي: (قبل- وفي إثناء –وبعد) التعلم وعلى النحو الآتي:

- **مرحلة ماقبل التعلم (الخطوة السابقة للقراءة):**

يعرض المدرس فيها موضوع الدرس على الطلاب، ويدربهم على استخدام التساؤل الذاتي (أي الأسئلة التي يمكن للطالب أن يسألها لنفسه)؛وذلك بهدف تنشيط عمليات المعرفة التي تسبق الدرس، ومن هذه الأسئلة:

1- عن أي شئ سوف يكون هذا النص او الموضوع بناءً على العنوان؟

2-لماذا اتوقع ذلك؟ (عبد الحميد , 2000: 206)

3- لماذا يعدُّ هذا الذي أفعله مهمًا؟ بغرض الوقوف على السبب من القيام بعمليات التفكير.

4-كيف يرتبط هذا بما أعرفه من قبل؟ بغرض التعرف على العلاقة بين المعرفة الجديدة، والمعرفة السابقة (عريان، 2003: 211).

خطوة التعليم (خطوة القراءة):

يقوم فيها المدرس بتدريب الطلاب على أساليب التساؤل الذاتي؛ لتنشيط العمليات المعرفية، ويمكن للمعلم توجيه الطلاب إلى أهمية متابعة الأداء القرائي؛ وذلك بسؤال أنفسهم الأسئلة التالية:

١ - ما المعلومات التي يجب تذكرها؟ بهدف استرجاع المعلومات السابقة.

٢ - ما الأسئلة التي أواجهها في هذا الموقف؟ بغرض اكتشاف الجوانب غير المعلومة.

٣ - هل احتاج خطة معينة لفهم هذا أو تعلمه؟ بغرض تصميم طريقة للتعلم.

٤ - ما الأفكار الرئيسة في هذا الموقف؟ بغرض إثارة الاهتمام.

والإجابة على هذه الأسئلة تساعد الطالب على تنظيم معلوماته وتنظيمها وتذكرها، وتوليد أفكار جديدة مما يجعله يفكر في الخطوات التي تساعده في حل المشكلة من جوانبها المختلفة مما يجعلها أسهل في الحل وفي هذه المرحلة أيضا تتضح الجوانب الغامضة او غير المعلومة لدى الطلاب، والتي يحتاج الطلاب الى معرفتها عن الموضوع المراد دراسته، وفيه أيضا يتم تحديد الأدوات والمواد المطلوبة لإجراء الأنشطة، كما يتم توضيح الخطوات اللازمة، والقواعد التي يجب تذكرها والتعليمات الواجب إتباعها، كما يجب تحديد الأهداف التي تم وضعها مسبقا من قبل المدرس،

ووضوح هذه الإرشادات وتقديمها بشكل صحيح ومباشر وظاهر يساعد الطلاب على الاحتفاظ بها في أذهانهم إثناء التدريس وتعطيهم فرصة لتقيم أدائهم فيما بعد (ابو عجوة، 2009: 36).

- **خطوة ما بعد التعليم (ما بعد القراءة):**

حيث يمرن المدرس الطلاب في هذه الخطوة على أساليب التساؤل الذاتي للتنشيط عمليات ماوراء المعرفة، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

1- كيف عملت في حل هذا السؤال؟ بغرض تقييم التقدم.
2- هل احتاج لإعادة حل السؤال؟ بغرض متابعة ما اذا كان هناك حاجة لإجراء آخر.
3- هل ما تعلمته يقترب مما كنت أتوقع؟
4- هل أستطيع حل السؤال بطريقة أخرى؟
5- هل هذا ما أريد الوصول إليه بالضبط؟
6- كيف يمكن التحقق من صحة الحل؟
7- هل أستطيع تعميم الحل بالنسبة لمسائل أخرى؟ نعرض الاهتمام بالتطبيق في مواقف أخرى لربط المعلومات الجديدة بخبرات بعيدة المدى.

والإجابة عن هذه الأسئلة تساعد الطلاب على تناول وتحليل المعلومات التي توصل اليها ثم تكاملها وتقيمها وكيفية الاستفادة منها (شهاب، 2000: 19) وهكذا يستطيع الطلاب ان يكشفوا الجوانب الغامضة لديهم، وان يقوموا بتصحيح ما لديهم من مفـــاهيم خاطئة، ويحث بناء المعنى كنتيجة لتفاعل بين المعرفة والخبرة الجديدة، وبذلك يستطيعون نقل معارفهم وخبراتهم المكتسبة الى مواقف متشابهة (بهلول، 2004: 193) .

4. دور المدرس في استراتيجية (K.W.L):

يؤدي المدرس في هذه الاستراتيجية دوراً أكثر أهمية من الدور التقليدي القائم على التلقين، والشرح، ويتمثل دوره بالآتي :

1- الكاشف عن معارف الطلاب المسبقة كأساس للتعلم الجديد.
2- الضابط الذي يضبط الظروف الصفية، وادارة مجموعات النقاش.
3- الموجه، والمنظم لمعرفة الطلاب ضمن مخطط تنظيمي فاعل.
4- المحاور، والمولّد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلاب.
5- توجيه الطلاب نحو ما ينبغي لهم فهمه، والاحاطة به.
6- المقوم لاداء الطلاب، ومدى تحقيقهم التعلم المنشود.
7- توفير الفرص اللازمة لتشجيع الطلاب على التعلّم الذاتي، والاعتماد على أنفسهم في الدراسة. (عطية،2009 175).

5. دور الطالب في استراتيجية (K.W.L):

ويتحدد دور الطالب على وفق هذه الاستراتيجية بالآتي :

1- يمارس التفكير المستقل في القضايا، والافكار التي يدور حولها الموضوع.
2- يطرح الأسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة.

3- يقرأ الموضوع المحدد، ويستوعب الأفكار المطروحة فيه.
4- يصنف الأفكار الواردة في الموضوع الى محاور أساسية، وفرعية.
5- يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع طلاب الصف الآخرين.
6- يناقش، ويحاور، ولديه نصوص يستوضح مدى صحتها.
7- يصوب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة.
8- يقرر ما تعلمه بالفعل من الموضوع، ويحاول ان يستمر في بنائه المعرفي عن طريق توليد أسئلة جديدة (القرافي،2009: 175).

6. خصائص إستراتيجية التساؤل الذاتي:

1- تقوم على ايجابية التلميذ في العملية التعليمية، فالأسئلة التي يسألها الطلاب لا نفسهم تخلق بناءا انفعاليا، ودافعا معرفيا، ويصبحون أكثر شعور بالمسؤولية عن تعلمهم (الاعسر، 1998: 142).
2- تساعد الطلاب على صياغة أسئلتهم حول الموضوع، وتجعلهم قادرين على التحاور، وعرض مايعرفونه، وما يودون معرفته.
3- تزيد من الفهم الموضوع للموضوع وتطلق طاقاتهم نحو العمل الجماعي، وبدلك يصبحون طلاب أكثر كفاية.
4- يعتمد الطلاب على أنفسهم في بناء المعنى من خلال اكتشافهم له، وبذلك يبقى أثره طويلا.
5- تساؤلات الطلاب تكشف عن نمط تفكيرهم، والمفاهيم البديلة، وفهمهم الإدراكي، وما يرغبون في معرفته (أبو عجوة، 2009: 40)
6- يصبح الطلاب اكثر حســـاسية للأجزاء المهمة في محتوى الدرس ويراقبون فهمهم للمادة التعليمية، اي يصبحون على وعي بما يفهمونه، ويقومون بـإجراء علاجي عن طريق توجيه الأسئلة ذاتية لأنفسهم، وأسئلة لإقرانهم .
7- تقوي شعور الطلاب بالفاعلية الذاتية، وتقوي الشخصية، ويشعرون بالتحكم الذاتي فهم يقرون أهدافهم ذاتيا (أبو عجوة، 2009: 40).

يتضح مما سبق أنّ استراتيجية التساؤل الذاتي تجعل من الطالب محوراً للتعلم بما يؤديه من دور رئيس في مراحل التدريس جميعها، إذ تحوله من متلق، الى منتج مبدع، يقود زمام تعلمه بتنظيم ذاتي، قادر على مواصلة التخطيط لما تعلمه، مراقب عمليات تفكيره، شاعر بالمسؤولية تجاه ما اكتسبه من معلومات.

ثانياً: التفكير الابداعي:

1- مفهومه:

بدأ الاهتمام بمفهوم التفكير الابداعي منذ الخمسينات بعد ان توصل جليفورد (Guilford) الى نظرية بناء العقل حيث قام بالتفريق بين نوعين مهمين من انواع التفكير هما التفكير التقاربي او التجميعي الذي يتطلب من الطالب تخفيض عدد الافكار المطروحة الة فكرة واحدة فقط للأجابة عن السؤال المطروح او لحل مشكلة ما , والتفكير التباعدي او التشعبي الذي يتطلب من الطالب طرح العديد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد او المشكلة. اي ان التقدم العلمي لايمكن تحقيقه دون

تطوير للقدرات الابداعية عن الطلاب وان هذا التطوير يعد من مهام ميادين العلوم الانسانية بعامة والعلوم التربوية والنفسية على وجه الخصوص . (سعادة , 2006: 261-263) ولقد اشار (الحمادنة, 1992) الى ان جميع الدول في امس الحاجة الى الاهتمام بالابداع العلمي وتربية المبدعين وذلك لكي تتمكن من التغلب على مشكلاتها الحياتية, الاقتصادية, والاجتماعية والبيئية , والعلمية وغيرها التي تعاني منها , ولكي تواكب ركن الحضارة العالمية والتقدم العلمي والتكنلوجي. (الطيطي, 2001: 16)

ويرى تورانس (Torrance,1993) ان الابداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات والبحث عن الحلول , وصياغة الفرضيات واختبارها واعادة صياغتها او تعديلها ونقل او توصيل النتائج للآخرين .(عريان , 2003: 20)

2- مهارات التفكير الابداعي:

أ- **الطلاقة:** يعرفها تورانس بأنها القدرة على استدعاء اكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة اتجاه المشكلة , او مثير معين وذلك في مدة زمنية محددة. وتمثل مهارة الطلاقة الخطوة الاولى نحو توسيع امكانية حدوث ظاهرة الابداع , وتركز على توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الافكار ذات العلاقة , اما من وجهة نظر الطلاب فمهارة الطلاقة تجعل افكار الطلاب تنساب بحرية من اجل الحصول على افكار كثيرة وبأسرع وقت ممكن.(Torrance,1989,12) وان تدريس مهارة الطلاقة تساعد على الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى الى الافكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث او الدراسة , مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع المفاهيم العلمية والتفكير بطرائق ابداعية متنوعة, وللطلاقة انواع هي:

1. **الطلاقة اللفظية:** وتشير الى السهولة في انتاج كلمات تحت شروط تركيبية معينة , ولا يؤدي عامل المعنى دوراً مهماً فيها , او هي القدرة على الانتاج السريع للكلمات التي تشترك في المعنى من ناحية او في اي صفة اخرى كما تشير الى القدرة السريعة على انتاج الكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من الكلمات المؤلفة من اربعة حروف وتبدأ بحرف الـــ (و) مثلاً.

2. **الطلاقة الفكرية:** ويشير هذا النوع من الطلاقة الى قدرة الطالب على انتاج اكبر عدد من الافكار ذات العلاقة بموقف معين , يكون الطالب قادراً على ادراكه , ويمكن تنمية هذا النوع من الطلاقة عن طريق طرح اسئلة معينة , تتفق مع مستوى النمو المعرفي للطالب , ويمكن الاجابة عنها بأكثر من جواب واحد صحيح.(سعادة , 2006: 275)

3. **طلاقة الاشكال:** وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الامثلة والتفصيلات او التعديلات في الاستجابة لمثير وصفي او بصري مثل : كون اقصى ما تستطيع من الاشكال او الاشياء بأستعمال الدوائر المعلقة او الخطوط المتوازية.(جروان , 2007: 77)

ب- **المرونة:** تشير المرونة الى قدرة الشخص على انتاج مجموعة من الافكار ذات الوجهات الذهنية المتباينة , وتشجيع الطالب على تنويع افكاره , وطرح اكبر قدر ممكن منها للمشكلة التي يتعرض لها في اثناء حله للنشاط او المشروع , ومن الانشطة الصفية المناسبة لذلك:

1. استعمال المعلم الاسئلة ذات النهاية المفتوحة , اكتب اكبر عدد ممكن من استعمالات المغناطيس.

2. قيام الطلاب بواجبات تتطلب منهم ذكر استعمالات غير عادية للأشياء مع تصنيف هذه الاستعمالات الى فئات او انواع حيث يتم ادراج سؤال مثل ما هي استعمالات الكهرباء غير المألوفة؟(الطاهر , 2011 :50-51).

3. يتم تدريب الطلاب على مقارنة الفروق بين نوعين من المفردات وتشجيعهم على تحديد اكبر عدد ممكن منها, مع تصنيف الاستجابات الى فئات مثل : ما المواد التي لا تغطس في الماء؟

ج- **الاصالة:** وهي القدرة على التعبير الفريد وانتاج الافكار البعيدة والماهرة اكثر من الافكار الشائعة والواضحة , اي انها التميز والتفرد في الفكرة والقدرة على النفاذ الى ما وراء المباشر والمألوف من الافكار , فالفكرة اصيلة اذ كانت غير مكررة او غير مألوفة ولا تخضع للأفكار الشائعة , وتعتمد هذه الخاصية على فكرة الملل من استعمال الافكار المألوفة والحلول البديهية , ومن الامثلة:

- اذا كان كتابك يستطيع التحدث معك , ماذا يمكن ان تقول؟
- الف نهاية جديدة وغريبة لقصة مألوفة .(العتوم واخرون , 2007: 143)

3-دور المدرس في تنمية التفكير الابداعي:

يتحدد دور المعلم من خلال اعداده اعداداً جيداً يمكنه من الأسهام بدور فعال في رفع المستوى العلمي , وايضاً سيلعب دور المصلح لأنه يؤثر ويتأثر بما حوله , وسيعمل على قيادة التغيرات التي تتماشى مع التطورات الحديثة في مجال التربية. وذكر (حبيب,1990) ان نوعية المعلم تؤثر على نوع التفكير الذي يقوم به طلابه , فأذا كانت اسئلة من النوع الذي لايتحمل الا اجابة واحدة محددة فقط كان تفكير الطالب تجميعياً , واذا كانت الاسئلة التي يطرحها على تلاميذه اسئلة تباعدية تحتمل عدة اجابات صحيحة كان ذلك بمثابة بيئة صالحة وملائمة للأبداع , توفرت فيها صفات المرونة والامن النفسي والحرية والتقبل .(الشهاب,2003: 20)

❖ دراسات سابقة :

1. الدراسات التي تناولت استراتيجية (K.W.L):

- دراسة (فهمي , 2003) :

اجريت الدراسة في مصر , وهدفت التعرف على فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي) في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الاول الثانوي , مستخدمة المنهج شبه التجريبي , مع عينة الدراسة التي تكونت من (82) طالبة وزعن على فصلين , (40) طالبة في المجموعة التجريبية , (42) في المجموعة الضابطة , وتمثلت ادوار الدراسة في قائمة ؛ لتحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لعينة الدراسة , واعداد اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد يقيس ست مهارات للقراءة الناقدة تم التوصل اليها هي: التمييز بين الافكار الرئيسة والثانوية , واصدار الحكم على المقروء مع التعليل , وتقويم الادلة ونقدها , والتمييز بين الحقائق والاراء , واستنتاج هذف الكاتب, والعلاقة بين بين الاسباب والنتائج , واعداد قائمة للأسئلة التوجيهية ؛ لتسعتين بيها الطالبات عند قراءة الوحدة الثانية والثالثة من كتاب القراءة للصف الاول الثانوي ؛ ولتتمكن من توليد اسئلة بأنفسهن. بعد تطبيق اختبار مهارات القراء ة النقدية قبلياً , تم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً لخطوات استراتيجية التساؤل الذاتي القائمة على صياغة اسئلة ذاتية في حين

درست المجموعة الضابطة بالأسلوب المعتاد , وبعد انتهاء تجربة الدراسة , وتطبيق الاختبار بعدياً , اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة المستهدف تنميتها . (فهمي, 2003: 151)

2. الدراسات التي تناولت التفكير الابداعي:

- دراسة (الحسو, 2010) :

اجريت في العراق, هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الرابع الادبي, تكونت عينة البحث من (53) طالبة موزعات على شعبتين المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس بأستراتيجيات الذكاءات المتعددة بواقع (26) طالبة والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (27) طالبة , اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي , اما ادوات الدراسة فكانت اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية , اختبار التفكير الابداعي للسيد خير الله (1981), استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اظهر تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير الابداعي. (الحسو , 2010: 2-41)

- دراسة (المحمداوي , 2011) :

اجريت في العراق , هدفت الدراسة الى معرفة اثر استعمال الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف سميث في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الرابع الادبي , وتنمية تفكيرهم الابداعي, تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً بواقع (30) طالباً في كل مجموعة , المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس بأستعمال (الاسئلة التقاربية) وتدرس المجموعة التجريبية الثانية بأستعمال (الاسئلة التباعدية) , وتدرس المجموعة التجريبية الثالثة بأستعمال (الاسئلة التقاربية والتباعدية), اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي اما ادورات الدراسة فكانت (اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير الابداعي للسيد خير الله (1981), الوسائل الاحصائية التي استعملتها الباحثة تحليل التباين الاحادي واختبار (توكي) في معاملة نتائج بحثها وقد اظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (التباعدية) وبين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى (التقاربية) لصالح المجموعة التجريبية الثانية في التفكير الابداعي , وايضاً وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثالثة (التقاربية والتباعدية) وبين متوسط درجات المجموعة الاولى (التقاربية) لصالح المجموعة التجريبية الثالثة في التفكير الابداعي , ووجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثالثة (التقاربية والتباعدية) وبين متوسط درجات المجموعة الثانية (التباعدية) لصالح المجموعة التجريبية الثالثة في التفكير الابداعي.(المحمداوي , 2011: ز- ط)

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته :

أولاً : التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي مخططاً يساعد الباحث في عمل إجراءات البحث ويعطي ضماناً لامكانية تذليل الصعوبات التي تظهر عند إجراء التحليل الاحصائي، أي إنه (تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث (القيم،2007، ص56). وقد اعتمد

الباحث في هذا البحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذات اختبار(قبلي- بعدي) متكافئتين في بعض المتغيرات, اذ تدرس المجموعة التجريبية (باستراتيجية K.W.L) والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية , مخطط (1) يوضح ذلك:

المجموعة	الإختبار القبلي	المتغير المستقل	الإختبار البعدي
التجريبية	مقياس التفكير الابداعي	استراتيجية (K.W.L)	مقياس التفكير الابداعي
الضابطة		_____	

مخطط (1)
التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع وعينته :

يقصد به الافراد جميعاً الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها والمحك الوحيد للمجتمع وهو وجود خاصية مشتركة بين الافراد ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها بـــ (معالم المجتمع) (ابو حويج, 2000: 44). تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية، واختار الباحث قصدياً ثانوية (عدادية عقبة بن نافع للبنين) للبنين لتكون عينة للبحث الحالي وذلك للاعتبارات الاتية:

1- إبداء إدارة المدرسة استعدادها الكامل في التعاون مع الباحث .
2- تقارب طلاب المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية.

وتكونت العينة من (60) طالباً موزعين على شعبتين بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية و(30) طالباً للمجموعة الضابطة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي :

أ – العمر الزمني محسوباً بالشهور :

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (204.7) شهراً، في حين بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (204.2) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين أعمار طلاب المجموعتين ،أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.7) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حريـة(58)، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني , وجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)
نتائج الاختبار التائي T- Test لاعمار طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	204.7	4.6	58	0.72	2	غير دالة احصائياً
الضابطة	30	204.2	4.7				

ب- الاختبار القبلي للتفكير الابداعي :

طبق اختبار التفكير الابداعي على طلاب مجموعتي البحث قبل بدء التجربة للتثبت فيما اذا كانت مجموعتا البحث متكافئتين في هذا المتغير ام لا , وعند اجراء الموازنات بين متوسطات درجات مجموعتي البحث وجد الباحث ان متوسط درجات المجموعة التجريبية قد بلغ (11.44) بانحراف معياري (2.6) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (12.09) وبأنحراف معياري (3.04) , وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق إحصائيا بين أعمار طلاب المجموعتين ،أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.87) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية(58)، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائيا في اختبار التفكير الابداعي وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة (0 ،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	11.44	2.6	62	0.87	2	غير دالة
الضابطة	30	12.09	3.04				

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية) :

هناك عوامل او متغيرات غير العامل المستقل تؤثر بطريقة وبأخرى على سلامة التجربة لذلك ينبغي على الباحث تحريرها والسيطرة عليها من اجل حجب تأثيرها على المتغيرات التابعة فالبحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة غير تجريبية قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي (همام ,1984: 59) , لذا عمد الباحث الى ضبط هذه المتغيرات ومنها :

أ- **المدة الزمنية لتطبيق التجربة** : تم تطبيق التجربة على المجموعتين بالمدة الزمنية نفسها والتي بدأت يوم الاحد الموافق 17/ 2 / 2019 وانتهت يوم الاحد الموافق 14 / 4 / 2019 واستغرقت 8 اسابيع.

ب- ان عدد الحصص المقررة لمادة الجغرافية للصف الخامس هو حصتان اسبوعيا ، واعتمد الباحث الجدول الاسبوعي المطبق نفسه من غير تغيير فيه ، مع مراعاة ان عينة البحث يتلقون حصص الجغرافية في نفس اليوم وباوقات متقاربة.

ج-**المادة الدراسية :** درس طلاب مجموعتا البحث المادة الدراسية نفسها وهي الفصول الثلاث الاخيرة من كتاب الجغرافية.

د- **مدرس المادة :** درس الباحث مجموعتي البحث ضمانا لسلامة التجربة من تأثير الاختلاف في اساليب المدرسين ومستوى التدريس والخبرة في استراتيجيات التدريس الحديثة ، اذ تم تبليغ الطلاب ان الباحث هو مدرس جديد نقل الى المدرسة وذلك لتجنب شعور الطلاب انهم تحت التجربة.

ه- **ضبط العوامل الفيزيائية :** طبقت التجربة على طلاب مجموعتي البحث في صفين متجاورين ومتماثلين من حيث الانارة والتهوية والارضية والجدران.

و- **ادوات القياس**: استخدم الباحث اختبار التفكير الابداعي لمجموعتي البحث.

سادساً : مستلزمات البحث :

1. تحديد المادة العلمية :

حددت المادة العلمية لموضوعات البحث بـ : الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي وهي (الغلاف الحيوي - التربة - البيئة)

2. الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية لموضوعات مادة الجغرافية التي ستدرس في أثناء التجربة، في ضوء المقرر الدراسي وعلى وفق استراتيجية التساؤل الذاتي (K.W.L) بالنسبة الى طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة الى طلاب المجموعة الضابطة وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بالجغرافية وطرائق تدريسها لتحسين صياغة تلك الخطط، وضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من آراء ومقترحات أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة .

3. اختبار التفكير الابداعي:

بعد الاطلاع على دراسات سابقة تبنى الباحث اختبار سيد خير الله الذي يتكون من قسمين **القسم الاول** مأخوذ عن احدى بطاريات تورانس للتفكير الابداعي حيث يمكن تطبيقها بطريقة جمعية في أي مستوى تعليمي، كما انها تشجع المفحوص على اعطاء استجابات جديدة غير عادية لمجموعة من الاسئلة , كما ان معظم هذه الاختبارات قصيرة مما يمكن المفحوص من فرص الاجابة على عدد كثير من الاسئلة في زمن قصير(خير الله , 1966: 105), وقد اطلق تورانس على هذا النوع من الاختبارات بأختبار التخيل وتتكون البطارية من اربعة اختبارات فرعية هي:

- الاستعمالات: فيها يطلب من المفحوص ان يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعتبرها استعمالات غير عادية لعلبة الصفيح والكرسي بحيث تصبح اكثر فائدة واهمية وزمن الاجابة لكل وحدة خمس دقائق.

- المترتبات: وفيها يطلب من المفحوص ان يذكر ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير فأصبحت على نحو معين ويتكون من وحدتين :
  - ماذا يحدث لو فهم الانسان لغة الطيور والحيوانات؟
  - ماذا يحدث لو ان الارض بحيث تظهر الحفرة من الناحية الاخرى , وزمن االجابة عن كل وحدة خمس دقائق.
- المواقف: وفيها يطلب من المفحوص ان يبين كيف يتصرف في بعض المواقف ويتكون من موقفين هما:
  - اذا كنت مسؤولاً عن صرف النقود في النادي , ويحاول احد اعضاء النادي ان يدخل في تفكير زملائك انك غير امين ماذا تفعل؟
  - لو كانت جميع المدارس غير موجودة او ملغاة ماذا تفعل لتصبح معلماً؟ زمن كل موقف خمس دقائق.
- التطوير والتحسين : فيها يطلب من المفحوص ان يقترح عدة طرق لتصبح بعض الاشياء المألوفة لديه على نحو افضل مما هي عليه كالدراجة وقلم الحبر. زمن الاجابة خمس قائق.

اما القسم الثاني هو اختبار بارون وفيه يطلب من المفحوص ان يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة ولكن يمكنه ان يستعمل الحرف الواحد اكثر من مرة في نفس الكلمة ويتكون الاختبار في صورته العربية من كلمتين (الديمقراطية - بنها) لكل منها خمس دقائق وقد تم استبدال كلمة بصرة مكان كلمة (بنها) لكونها محافظة عراقية وتتكون من 4 حروف , والقدرات التي يقيسها هذا الاختبار بقسميه هي الطلاقة, المرونة والاصالة وتشكل هذه القدرات عناصر التفكير الابداعي.

4. التجربة الاستطلاعية للأختبار: طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية الزوراء للبنين, وتم تسجيل اسئلة الطلاب واستفساراتهم وبعض الملاحظات التي تتعلق بفعالية الاختبار وكانت اغلبها واضحة ومفهومة لدى جميع الطلاب.

5. طريقة تصحيح الاختبار:

يقدر لكل مفحوص اربع درجات على كل اختبار وهي :

1. الطلاقة الفكرية: تقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد من الاجابات المناسبة لزمن معين اذ تكون هذه الاجابات مناسبة لمقتضيات البيئة الواقعية و يجب ان تستبعد أي اجابة عشوائية او أي اجابة يفترض انها صادرة عن جهل او اعتقاد زائف.
2. المرونة التلقائية: تقاس بالقدرة على تنوع الاجابات المناسبة اذ انه كلما زاد عدد الاجابات التي تتسم بالتنوع واللانمطية زادت درجة المرونة.
3. الاصالة : وتقاس بمدى قدرة الفرد على ذكر اجابات غير شائعة في المجموعة التي ينتمي اليها الفرد وعلى هذا تكون درجة الاصالة الفكرية مرتفعة اذا كان تكرارها الاحصائي.
4. الدرجة الكلية وتقاس بها حاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والاصالة في وحدات الاختبار ولتقدير الدرجات تتبع الخطوات الاتية :
   - تستبعد الافكار غير المناسبة.

- يقدر لكل فكرة درجة واحدة للطلاقة ودرجة للمرونة اما الاصالة تحدد بناءاً على درجة تكرارها.

6. صدق الاختبار :

يعد الصدق من الخصائص الرئيسة الواجب توافرها في أداة البحث، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الهدف الذي أعدت من اجله، والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه (الإمام وآخرون،1990، 99). ولأجل ذلك قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء ارائهم حول صلاحيته وصلاحية تعليماته وتصحيحه وقد ابدى السادة المحكمون قبولهم لفقرات الاختبار وتعليماته بنسبة (100%) لجميع فقراته.

7. ثبات الاختبار :

على الرغم من ان الاداة قد تحقق صدقها وثباتها من باحثين اخرين الاان الباحث ارتى ايجاد ثبات الاختبار باسلوب الاعادة وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب من طلاب الخامس الادبي من اعدادية للبنين للعام الدراسي 2019/2018 واعيد تطبيق الاختبار بعد مضي اسبوعين على التطبيق الاول على نفس العينة ،وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.79) ويعد معامل ثبات جيدا بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة إذ يشير (الروسان،1999، 34). إلى أن الاختبارات غير المقننة تعد جيدة إذا كان معامل ثباتها بين (60, 0- 80, 0).

ثامناً ـ تطبيق التجربة:

درس الباحث الموضوعات المحددة من كتاب الجغرافية المقرر بالاستعانة بمدرسة المادة وبمعدل درسين أسبوعيا ابتداء من 17 / 2 / 2019 ولغاية 14 / 4 / 2019 .

تاسعاً : الوسائل الاحصائية :

1- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين .
2- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين
2- معادلة ارتباط بيسون .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها في ضوء الفرضيتين التي وضعتا وتفسيرهما ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة من هذا البحث.

اولاً: عرض النتائج :

- **الفرضية الصفريةالاولى:** تشير الى انه:" لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (K.W.L) على اختبار التفكير الابداعي", استخدم الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين لدرجات طلاب المجموعة التجريبية ا لمقياس مهارات التفكير الابداعي وجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الابداعي للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (05، 0)
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	30	11.44	2.6	29	12.42	2	دالة احصائياً
البعدي		23.16	2.59				

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (12.44) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) أي إن النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة الاختبار البعدي وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التفكير الابداعي، وهذا يعني حصول تنمية في التفكير الابداعي لدى طلاب المجموعة التجريبية .

- **الفرضية الصفريةالثانية:** تشير الى انه:" لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة السائدة على اختبار التفكير الابداعي", استخدم الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين لدرجات طلاب المجموعة الضابطة لمقياس مهارات التفكير الابداعي وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين في الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الابداعي للمجموعة التجريبية

المجموعة الضابطة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (05، 0)
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	30	12.09	3.04	29	1.18	2	دالة احصائياً
البعدي		13.16	5.5				

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (1.18) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2) بدرجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) أي إن النتيجة غيردالة إحصائياً وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار التفكير الابداعي، وهذا يعني عدم حصول تنمية في التفكير الابداعي لدى طلاب المجموعة الضابطة .

ثانياً: تفسير النتيجة :

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية التساؤل الذاتي (**K.W.L**) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في

اختبار التفكير الابداعي. ويرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي يعود إلى ما يأتي :

1- التعلم باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي عملية معرفية نشطة تركز على ايجابية المتعلم ونشاطه، فالمعلومات لا تقدم بطريقة مباشرة، وإنما يوجه الطلاب للحصول عليها في إطار وظيفي، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة واستمراريتها حيث يخطط المتعلم وينفذ ويجمع الأدلة حول المعرفة.

2- أنّ التدريس باستراتيجية التساؤل الذاتي (K.W.L) يجعل تعلم الطلاب يأخذ دوره الفاعل بتصحيح المعلومات الخطأ التي كانت راسخة في بنيتهم المعرفية، إذ يوفر لهن فرصة التعلّم من اخطائهم الخاصة، وبالتالي يُعمّق من فهمهم للمادة واستيعابهم لها .

3- أنّ التدريس باستراتيجية التساؤل الذاتي (K-W-L) يُمكّن الطلاب من التعلّم ذاتيًا، وقيادة نفسهم، وتحقيق تقدّم ملحوظ في بنية التعلّم .

4- تساعد استراتيجية التساؤل الذاتي (K.W.L) في شد انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم للدرس وجعل الدرس اكثر تحفيزاً وهذا ما أدى الى متابعة الطلاب المستمرة وتوجيههم الاسئلة المختلفة الى المُدرس ومن ثم حصول سهولة في التعلم.

ثالثاً: الاستنتاجات :

في ضوء النتيجة التي أظهرها البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي :

1 – إن اعتماد استراتيجية التساؤل الذاتي (K.W.L) لقي نجاحاً في تدريس موضوعات الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

2 – إن استراتيجية التساؤل الذاتي (K.W.L) تعيد تشكيل الصورة الذهنية بما يتلاءم مع البناء المعرفي الجديد للطالب.

3 – إن استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي (K.W.L) ساعد في زيادة دافعية الطلاب وحماسهم، وتركيز انتباههم نحو معالجة الموضوعات المقروءة بوصفها من الاستراتيجيات الجديدة في التدريس.

4 – تتحسن مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب اذا ما استخدمت اتجاهات حديثة في التدريس تعتمد بناء المعنى وتكوينه.

5 – إن اعتماد استراتيجية التساؤل الذاتي(K.W.L) في التدريس يشارك في تحسين قدرة الطلاب على التعلم ذاتياً.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتيجة التي تم التوصل اليها يمكن الخروج بالتوصيات الآتية :

1 – ضرورة تشجيع مدرسي مادة الجغرافية على اعتماد استراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس لانّها تمكن الطلاب من توظيف مهاراتها في توجيه عمليات التفكير والتعلم، ومن تحمل المسؤولية الشخصية في التعلم، استنادًا الى مبدأ التعلم الذاتي.

2 – انتقاء موضوعات مادة الجغرافية بما ينمي مهارات التفكير الابداعي بمستوياته المختلفة.

3 – ضرورة تحديث مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية، والتربية الاساسية، ، وتضمينها استراتيجيات تدريسية حديثة ما فوق معرفية كاستراتيجية التساؤل الذاتي.

4 – ضرورة اشراك مدرسي مادة الجغرافية بدورات تطويرية في كيفية تطبيق استراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الموضوعات المقررة.

خامساً: المقترحات: ويقترح الباحث:

1 – اجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي (K.W.L) في مادة الجغرافية في متغيرات اخرى مثل الدافعية والتفكير الناقد والاتجاهات.

2 – اجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي (K.W.L) في مواد دراسية ومراحل اخرى.

المصادر: -

- Realistic Treatment Method on the Development of Psychological Security among Middle School Students", Al-Fath Magazine, Issue (38), The Open Educational College, Diyala - Iraq.
- Abdel-Hamid, Abdullah Abdel-Hamid (2000) "The Effectiveness of Certain Cognitive Strategies in the Development of Some Higher-Level Reading Comprehension Skills for First-Grade Secondary Students", Reading and Knowledge Magazine, Issue Two, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Ain Shams University, College of Education, Cairo
- Abdul-Bari, Maher Shaaban (2010) Strategies for comprehension of reading, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Abu Ajwa, Hussam Salah (2009) "The Impact of Self-Inquiry Strategy on Developing the Skill of Solving Chemical Question for Grade 11" Master Thesis, College of Education, Islamic University in Gaza, Palestine.
- Abu Dayya, Adnan Ahmad (2011) Contemporary Methods in Teaching Sociology, 1st Edition, Osama House for Publishing and Distribution, Amman
- Abu Hawaij, Marawan (2000) Contemporary educational curricula, their concepts, elements, foundations and operations, International Scientific House for Publishing and Distribution, Amman
- Abu Rayash, Hussein Muhammad (2009) Cognitive Learning, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Adas, Muhammad Abdul Rahim (1996) The School and Teaching Thinking, 1st Edition, Dar Al Fikr, Amman
- Ahmad, Hala Faleh (2009) The professional work of a social worker and its importance in secondary schools (a study of social theory), Baghdad.

- Al-Assar, Safa Youssef (1998) Teaching for Thinking, Quba House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
- Al-Atoum, Abdullah Othman and others (2007), Development of Thinking Skills, Theoretical Models and Practical Applications, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Atoum, Adnan Yousef and others (2009) Development of Thinking Skills, 2nd Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
- Al-Hashemi, Abdul-Rahman, Al-Dulaimi, and Taha Ali Hussein (2008) Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Haso, Thanaa Yahya Qasim (2010) "The Impact of Multiple Intelligences Strategies on the Acquisition of Geographical Concepts and the Development of Creative Thinking among Female Students of Literary Fourth", Journal of the College of Education, Anbar University.
- Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others, (1990), Evaluation and Measurement, 2nd Edition, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, University of Baghdad, Baghdad.
- Al-Muhammadawi, Iman Nehme Jassim (2011) "The Effect of Using Oral Questions According to Smith's Classification on the Acquisition of Geographical Concepts among Literary Fourth Students and the Development of Their Creative Thinking", Unpublished Master Thesis, College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Al-Qarafi, Zuhur Hussain (2009) Strategy (K-w-L) Learning Table, Action Research, Kingdom of Saudi Arabia, King Abdullah Project for the Development of Secondary Education Taiba Al-Tayebeh.
- Al-Rousan, Farouk (1999) Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, Amman, Dar Al-Fikr.
- Al-Sayed, Hassan Ahmad (2005) Development of Teaching Growth in Arab Schools using the Computer, The Arab Future Book Series, No. 39, Center for Unity Studies, Beirut-Lebanon.
- Al-Shehab, Qais bin Hamad bin Aliwi (2003) The teacher's role in developing creative thinking among students in public schools from the viewpoint of educational supervisors and teachers in the Sultanate of Oman,

unpublished Master Thesis, Sultan bin Qaboos University, College of Education
- Al-Sourour, Nadia Hayel (1996) "The Effectiveness of the (Master Remember) Program for Teaching Thinking in the Development of Creative Skills among a Sample of Students of the Faculty of Educational Sciences at the University of Jordan," Journal of the Educational Research Center at Qatar University, Issue 10, Fifth Year.
- Al-Taher, Mahdi Bin Ahmad (2001) Educational Quality Assurance System and the Development of Innovative Thinking Capabilities, Arduino for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Al-Titi, Muhammad Hamad (2001) Developing the Capabilities of Creative Thinking, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Titi, Muhammad Hamad (2007) Development of Creative Thinking, Masarah Publishing House, 3rd Edition, Amman, Jordan.
- Al-Wakeel, Ahmad Helmy (2000) Curriculum Development - Its Reasons - Foundations - Methods - Steps - Obstacles, Arab Thought House, Cairo.
- Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fakhri Miqdadi (2005) Reading and Writing Skills, Teaching Methods and Strategies, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman.
- Asr, Hosni Abdel-Bari (1999) Understanding of Reading, the Nature of its Operations and Overcoming its Difficulties, The Modern Arab Office, Alexandria.
- Attia, Jamal Suleiman (2006) "The Effectiveness of Metacognitive Strategies in Developing Reading Comprehension Skills for Pupils with Learning Difficulties in Preparatory Stage", Journal of the College of Education, Issue 67, Benha University, College of Education.
- Attia, Mohsen Ali (2009) Metacognitive Strategies for Reading Comprehension, House of Approaches, Amman.
- Bahloul, Ibrahim (2004) Recent Trends in Metacognitive Strategies, Reading and Knowledge Magazine, Issue Three, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.

- Dabur Wal Murshid (1985) Principles of Creative Teaching, Journal of the Qatari National Committee for Education, Culture and Science, Volume 3, Number 13.
- Erian, Samira Attia (2003) "The Effectiveness of Using Metacognitive Strategies in the Achievement of Philosophy for First Year Secondary Students and Its Impact on Their Attitudes Toward Reflective Philosophy Thinking", The Third Scientific Conference of the Egyptian Society for Reading and Knowledge (Reading and Human Building), July 10, Ain University Shams, College of Education, Cairo.
- Fahmy, Ihsan Abdel-Rahim (2003) "The Effectiveness of Metacognitive Strategy in Developing the Skills of Critical Reading among First-Year Secondary Students", Reading and Knowledge Magazine, Issue Twenty-third, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Ain Shams University, College of Education, Cairo.
- Habash, Zainab (2005): Creative Thinking, Al Shorouk Publishing House, Palestine.
- Hammam, Talaat (19849 Sean and Jim on educational psychology, 1st ed., The Resala Foundation, Dar Ammar, Jordan(.
- Ismail, Musa Mustafa (2001) "The Impact of Metacognition Strategy in Improving Reading Comprehension Patterns and Metacognitive Awareness and Producing Questions for Middle School Students" Research of the First Scientific Conference of the Egyptian Society for Reading and Knowledge (The Role of Reading in Teaching Different Subjects), Volume One, Ain Shams University, College of Education, Cairo.
- Jarwan, Fathy Abdel-Wahab (2007) Learning to Think, Concepts and Applications, 1st Edition, Dar Al-Fikr Publishing and Distribution, Amman.
- Khader, Fakhri Rashid (2006) Methods of Teaching Social Studies, Dar Al Masirah, Jordan
- Khairallah, Al-Sayyid (1966) Psychological and Educational Research, Arab Renaissance House, Beirut.
- Marei, Tawfiq Ahmed and Muhammad Mahmoud Al-Haila (2006): Thinking without borders, contemporary educational visions in teaching and learning thinking, 1st Edition, The World of Books, Cairo.

- Mufleh, Ghazi Ali (2007) Handbook of Teaching Arabic in General Education Stages, 1st Edition, Al-Rashed Library, Riyadh.
- Mubarak, Saeed (2008) Television and Social Change in Developing Countries, Al-Hilal House and Library, Al-Shorouk Publishing, Distribution and Printing House, Jeddah.
- Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007) Methods of Teaching Social Studies, Dar Al Fikr, Amman, Jordan
- Saad, Muhammad Hassan (2000) Practical Education between Theory and Practice, House of Arab Thought, Amman
- Saadeh, Judeh Ahmed (1984) Curricula for Social Studies, House of Science for the Millions, Beirut.
- Saadeh, Judeh, Ahmad (2006) Teaching Thinking Skills, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
- Saraya, Adel (2007) Individualized Education Technology and Innovation Development "An Applied Vision", Dar Wael Publishing and Distribution, Amman
- Shakeshk, Anas (2007) Thinking, its characteristics and advantages, 1st Edition, Our Book for Publishing, Amman.
- Shihab, Mona Abdel-Sabour Mohamed (2000) The Effect of Using Metacognition Strategies in the Acquisition of Science and Development of the Skills of Integrative Science Processes and Innovative Thinking among Third-Year Preparatory Pupils, Journal of Scientific Education, Volume 3, No. 4
- Tawalbeh, Hadi and others (2010), Teaching Methods, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- The Resource, Muhammad Mahmoud (2009) Classroom Teaching Skills, 3rd Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
- Values, Kamel Hassoun (2007): Methods and Methods of Scientific Research in Human Studies, National Library, Baghdad, Iraq.

"اثر استراتيجية (K.W.L) في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية"

م.د. ياس خضر احمد الكسار

Abstract:

The research aims to know the impact of the (KWL) strategy on developing creative thinking among students of the fifth literary grade in geography, the research was conducted in Baghdad, and the researcher identified the research community with all the fifth literary students in the General Directorate of Education for the second Rusafa, and the sample consisted of (60) students They were divided into two groups (experimental and controlling), and the two research groups were rewarded with (time age, pre-test for creative thinking), and after preparing the research requirements, the researcher adopted the research tool which is the measure of creative thinking, and after making sure the scale is correct and its stability and psychometric properties applied to the basic research sample, And Bast As long as the test Altaia (t-test) for two independent samples, the results showed superiority of the experimental group in creative thinking, all this researcher recommended some of the recommendations and suggested that some of the proposals